الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا
INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA
يونيۏرسيتي إسلام انتارابڠسا مليسيا

استراتيجيات تعلم اللغة وعلاقتها بالأخطاء اللغوية لمتعلمي العربية في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا: دراسة تحليلية

إعداد

نونج لكسنأ كاما

بحث تكميلي لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الإنسانية
في اللغة العربية وآدابها (دراسات لغوية)

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية
الجامعة الإسلامية العالمية
ماليزيا

يناير ٢٠٠٧م

ملخص البحث

يدرس هذا البحث استراتيجيات تعلم اللغة وعلاقتها بالأخطاء اللغوية لثلاثمائة طالب وطالبة في قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، كما يدرس أثر المتغيرات المستقلة (الجنس، والعمر، والسنة الدراسية، والخلفية اللغوية) في مستوى الاستخدام، مستعيناً في ذلك باستبانة معدلة لـ SILL صيغة (٧,٠) من تصميم رابيكا أكسفورد. ولقد تم اختيار خمسين فرداً بنسبة ١٦,٦٦٪ من أفراد عينة البحث لتكون عينة لمعرفة مدى ارتباط استراتيجيات تعلم اللغة بالوقوع في الأخطاء اللغوية، وقد أجاب هؤلاء الأفراد عن استبانة استراتيجيات تعلم اللغة فضلاً عن الكتابة في موضوع إنشائي، وتسجيل حديث شفهي عن موضوع محدد، وقد خضعت هذه الأعمال اللغوية لإجراءات تحليل الأخطاء لمعرفة أكثر أنواع الأخطاء شيوعاً، ولتحديد أسباب الوقوع في الأخطاء المتعلقة باستراتيجيات تعلم اللغة التي يستخدمها أفراد عينة ربط الاستراتيجيات بالأخطاء اللغوية في لغتهم المرحلية. وكان من أهم نتائج تحليل الاستبانة أن مستوى الاستخدام لاستراتيجيات تعلم اللغة لدى العينة كان معتدلاً في كل المستويات: المستوى العام بمتوسط (٣,١٣١)، ومستوى المحاور الستة تراوح المتوسط بين (٣,٣٥٤) و(٢,٩٥٤)، ومستوى الفقرات الواحدة والخمسين تراوح المتوسط بين (٣,٩٩٠) و(٢,٥٦٨)، ولم يظهر بالتحليل التبايني **ANOVA** أي أثر للمتغيرات المستقلة في استخدام استراتيجيات تعلم اللغة إلا في الاستراتيجيات التذكرية لمتغيرين؛ الجنس حيث كانت الإناث أكثر استخداماً لها من الذكور (الإناث>الذكور)، والسنة الدراسية حيث كان الاستخدام لها كثيرا في السنة الأولى ويقل في السنة الثانية ثم يكثر عندما يرتقى الطالب إلى السنة الثالثة فالرابعة (١>٢<٣<٤). وكان من أهم نتائج الربط بين الاستراتيجيات وتحليل الأخطاء إحصاء ومضموناً أن مستوى استخدام استراتيجيات تعلم اللغة كان مرجعاً للأسباب التي أدت بأفراد عينة ربط الاستراتيجيات بالأخطاء اللغوية إلى الوقوع في أخطاء كان أكثرها شيوعاً الأخطاء النحوية بنسبة ٦٣,٣٩٪، ثم الصرفية بنسبة ١٨,٥٣٪ ، ثم الإملائية بنسبة ٩,٢٢٪ ، ثم المعجمية بنسبة ٥,٦٤٪ ، وأخيراً الصوتية بنسبة ٣,٢٢٪. وتفضي بنا هذه النتيجة إلى قبول فرضيةٍ مفادها توعية المتعلم وتوجيهه إلى استخدام استراتيجيات تعلم اللغة المناسبة والفعالة أثناء تقدمه في تعلم العربية واستخدامه لها، يقلل من وقوعه في الأخطاء أو يجعله يتفادى نسبة كبيرة منها.

ABSTRACT

This study examines Language Learning Strategies and their relation with language errors of 300 learners of Arabic in IIUM. It also investigates the effects of independent variables (gender, age, year of study and language background) on learners' strategies using SILL (Strategy Inventory Language Learning) version 7.0 by Rebecca Oxford. 50 students (16.66%) of the total sample were chosen as the sub-sample to examine the connection between Language Learning Strategies and Language Errors. These students answered the SILL questionnaire, wrote an essay and recorded a short speech on chosen topics. These works were then analyzed statistically and contextually in order to specify the causes of errors related to the Language Learning Strategies employed by the sub- sample in their interlanguage. Results of SILL analysis show that the level of Language Learning Strategies used by members of the sample was medium average at all levels: Overall: (3.131), Six Categories of Strategies: (3.354) – (2.954), and Individuals Strategies: (3.990) – (2.568). The ANOVA indicates that there is no significant variation in overall strategies used by the sample except in the usage of Memory Strategies by male and female: (F > M) as well as year of study (1 > 2 < 3< 4). Among the significant results of the attempts to link the strategies and error analysis is that the level of using Language Learning Strategies is the main cause for these errors, which varied from grammatical errors (63.39%), morphological errors (18.53%), spelling errors (9.22%), lexicographical errors (5.63%) and phonetic errors (3.22%). This result supports the hypothesis that the inculcation of awareness to Arabic language learners and guiding them to use suitable and effective Language Learning Strategies will help them to reduce or to prevent the possibilities of making errors.

APPROVAL PAGE

The dissertation of Nonglaksana Kama has been examined and approved by the following:

_____
Ahmad Shehu Abdussalam
Supervisor

_____
Ab Rahim Hj Ismail
Internal Examiner

_____
Hasan Basri Bin Awang Mat Dahan
External Examiner

_____
Abduhu Ali Ibrahim Al- Rajihi
External Examiner

_____
Ibrahim M. Zein
(Chairman)

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Nonglaksana Kama

Signature ..... Date .....

الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠٠٧م محفوظة لصالح نونج لكسنأ كاما

استراتيجيات تعلم اللغة وعلاقتها بالأخطاء اللغوية لمتعلمي العربية في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا: دراسة تحليلية

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأية صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ، أو التسجيل من دون إذن مكتوب من الباحثة إلاّ في الحالات الآتية:

١ ـ يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس، وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢ ـ للجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا، ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتها التعليمية، وليس لأغراض البيع العام.

٣ ـ لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات، ومراكز البحوث الأخرى.

٤ ـ ستزود الباحثة مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا بعنوانها مع إعلامها عند تغيره.

٥ ـ سيتم الاتصال بالباحثة لغرض الحصول على موافقتها على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد، من خلال عنوانها البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم تستجب الباحثة خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجه إليها، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالبين به.

أكدت هذا الإقرار: نونج لكسنأ كاما.

.....	.....
التوقيع	التاريخ

إلى اللذين لم يتوقفا عن الدعاء لي، وينتظرانني في شوق دائم
أبي **عبد الحميد سوريرات،** وأمي **عزيزة حاج وان عمر** الغاليان على نفسي

إلى الذين وقفوا في جانبي لمواصلة الدراسة أشقائي وشقيقتيّ
محمد داود، ومنيرة، و**عبد الرحمن**، و**عبد العزيز**، و**قمرية**

إلى الذي ضحى الكثير من أجلي وفضّلني على نفسه وصبر معي سنوات الدراسة
زوجي **عبد القهار**

إلى الذين عانوا كثيراً من انشغالي عنهم أطفالي وأحبائي وقرات عيني
فاتن، و**فدوى**، و**محمد أنور**، و**محمد عز الدين**

إلى الذي احتسبته عند الله تعالى فقيدي الغالي أصغر أبنائي
محمد لطفي

إليكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي

شكر وتقدير

الحمد لله تعالى والشكر له على نعمه وفضله، فهذا من فضل ربي، ثم فضل جهود أشخاص كثيرين ليس بمقدوري ردّ هذا الفضل الجميل إلا بشكرهم وتقديرهم في هذه السطور المحدودة. فأتقدم بالشكر الجزيل الخالص مع فائق الاحترام والتقدير إلى مشرفي المعطاء الذي لم يبخل علي بنصائحه، وبإرشاداته، وبتوجيهاته، وأكثر من هذا صبره معي طوال فترة إنجاز البحث التي لم تكن قصيرة منذ البداية وحتى النهاية؛ الفاضل الأستاذ الدكتور **أحمد شيخ عبد السلام**.

وأشكر لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة الأفاضل: الأستاذ المشارك الدكتور **عبد الرحيم حاج إسماعيل**، والأستاذ المشارك الدكتور **حسن بصري أوانج مت داهن**، والأستاذ الدكتور **عبده علي الراجحي**، والأستاذ الدكتور **حسن أحمد إبراهيم** ممثلاً للكلية، والأستاذ الدكتور **إبراهيم زين** رئيساً، والأستاذ المشارك الدكتور **نصر الدين إبراهيم** مقرراً على ملاحظاتهم القيمة وتعليقاتهم البناءة. والشكر موصول إلى قسم اللغة العربية وآدابا في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا وبصفة خاصة رئيسيها السابقين الدكتور محمد بخير **حاج عبد الله**، والدكتور محمد **البافر يعقوب**، والرئيس الحالي الدكتور **عبد الرحمن شيك**، والأساتذة المحاضرين في قسم اللغة العربية، والأساتذة المدرسين في شعبة لغة القرآن في مركز اللغات وبصفة خاصة الدكتور **صالح التنقاري**، وجميع طلبة قسم اللغة العربية وآدابا للفصل الدراسي الثاني ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥م على حسن تعاونهم.

وأخصّ بالشكر الأستاذة الدكتورة **رابيكا أكسفورد** والسيدة **وفاء أبو شميس** على استجاباتهما القيمة عبر البريد الإلكتروني، والصديقات **خديجة**، و**نعيمة**، و**هويدا**، **وجيتا ناداراجن**، على عونهن العظيم، والأخت **أأت** على صبرها ورعايتها لأطفالي في غيابي.

ولا أنسى أن أشكر كل من ساهم في إخراج هذه الرسالة بشكل مباشر وغير مباشر، فأدعو الله العلي القدير أن يتولى جزاءهم عني خير الجزاء على ما بذلوه من جهد وعون، إنه سميع مجيب.

فهرس الموضوعات

الصفحة

ملخص البحث.....ب

ملخص البحث بالإنجليزية..... ج

صفحة الإجازة..... د

الإقرار..... ه

حقوق الطبع..... و

إهداء..... ز

شكر وتقدير..... ح

قائمة الجداول..... س

قائمة الأشكال..... ص

الفصل الأول: تمهيد..... ١-٢٢

إشكالية البحث..... ٣

أسئلة البحث..... ٤

أهداف البحث..... ٤

أهمية البحث..... ٥

الدراسات السابقة..... ٥

أ- دراسات في استراتيجيات تعلم اللغة..... ٥

ب- دراسات في تحليل الأخطاء..... ١٢

منهجية البحث..... ١٧

أدوات البحث..... ١٨

عينة البحث..... ١٩

صعوبات البحث..... ٢٠

أهم مصطلحات البحث..... ٢٠

الفصل الثاني: استراتيجيات تعلم اللغة والأخطاء اللغوية.....٢٣- ٧١

المبحث الأول:استراتيجيات تعلم اللغة..... ٢٣-٤٩

استراتيجيات تعلم اللغة في تعلم اللغات..... ٢٤

استراتيجيات تعلم اللغة في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها..... ٢٧

أساليب التعلم واستراتيجيات التعلم..... ٢٨

سمات استراتيجيات تعلم اللغة..... ٣٠

أهمية البحث في استراتيجيات تعلم اللغة..... ٣١

استراتيجيات تعلم اللغة والمتعلم..... ٣٣

متعلم اللغة الناجح/ البارع..... ٣٤

استراتيجيات تعلم اللغة والمعلم..... ٣٥

تصنيفات استراتيجيات تعلم اللغة وتقسيماتها..... ٣٧

تصنيف ميتشيل أوميلي وآنا تشاموت.....٣٧

تصنيف جوان روبن.....٤٠

تصنيف سترن..... ٤١

تصنيف رابيكا أكسفورد.....٤٢

المبحث الثاني: تحليل الأخطاء وعلاقتها باستراتيجيات تعلم اللغة.....٥٠- ٧١

أهمية تحليل الأخطاء في تعلم اللغات وتعليمها.....٥١

خطوات تحليل الأخطاء..... ٥٢

استراتيجيات تعلم اللغة والوقوع في الأخطاء اللغوية..... ٥٥

العوامل المؤدية إلى الوقوع في الخطأ..... ٥٦

العوامل المؤثرة في اختيار استراتيجيات تعلم اللغة..... ٦٢

الفصل الثالث: استراتيجيات تعلم اللغة لدى طلبة قسم اللغة العربية وآدابها.....٧٢ - ١٢٤

المبحث الأول: استبانة استراتيجيات تعلم اللغة..... ٧٢-٩٤

أداة البحث..... ٧٣
النسخة الأصلية الإنجليزية: قائمة استراتيجيات تعلم اللغة الثانية SILL ٧٣
النسخة المترجمة إلى العربية: قائمة وفاء أبو شميس.....٧٦
النسخة المعدلة : استبانة استراتيجيات تعلم اللغة.....٧٨
ثبات الاستبانة وصدقها..... ٨١
المعالجة الإحصائية..... ٨٣
المجتمع الإحصائي..... ٨٤
عينة البحث..... ٨٥
عينة ربط الاستراتيجيات بالأخطاء اللغوية..... ٩٠
المبحث الثاني: نتائج استبانة استراتيجيات تعلم اللغة لعينة البحث..٩٥- ١٢٤
أولاً- نتائج تحليل استبانة استراتيجيات تعلم اللغة لعينة البحث.....٩٦
ثانياً- نتائج تحليل استبانة استراتيجيات تعلم اللغة لعينة ربط
الاستراتيجيات بالأخطاء اللغوية..... ١١٢

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي للأخطاء اللغوية.....١٢٥- ١٧٨
المادة اللغوية..... ١٢٧
أولاً- الأعمال الكتابية..... ١٢٧
ثانياً- الأعمال الشفهية..... ١٢٨
نتائج التحليل الإحصائي للأخطاء في الأعمال اللغوية..... ١٣٠
أولاً- المستوى النحوي..... ١٣٠
ثانياً- المستوى الصرفي..... ١٥٤
ثالثاً- المستوى المعجمي..... ١٦٥
رابعاً- المستوى الإملائي..... ١٦٩
خامساً- المستوى الصوتي..... ١٧٤
خلاصة نتائج التحليل الإحصائي..... ١٧٦

الفصل الخامس: التحليل اللغوي للأخطاء اللغوية..... ١٧٩ - ٢٣٩
خطوات تحليل الأخطاء في الأعمال اللغوية..... ١٨٠
نتائج التحليل اللغوي للأخطاء في الأعمال اللغوية..... ١٨٢
أولاً- المستوى النحوي..... ١٨٢
١- الخلط في حالات الإعراب..... ١٨٣
٢- استخدام الضمير..... ١٨٧
٣- استخدام أحرف الجر ١٩٠
٤- أخطاء في استخدام أل التعريف..... ١٩٣
٥- أخطاء في المطابقة بين مكونات التركيب..... ١٩٦
٦- أخطاء استخدام الأدوات المختلفة..... ٢٠٠
ثانياً- المستوى الصرفي..... ٢٠٢
١-الأسماء..... ٢٠٣
١-١ استبدال في الصيغ من ناحية العدد.....٢٠٣
١-٢ استبدال في الصيغ من ناحية الجنس.....٢٠٤
١-٣ استبدال بين الصيغ الإسمية..... ٢٠٥
١-٤ استخدام صيغ فعلية بدل الإسمية..... ٢١٢
٢- الأفعال..... ٢١٦
٢-١ استبدال الصيغ في نوع الشخص..... ٢١٦
٢-٢ استبدال الصيغ في نوع الجنس..... ٢١٧
٢-٣ استبدال الصيغ في زمن الفعل.....٢١٧
٢-٤ الاستبدال بين الصيغ الفعلية..... ٢١٨
٢-٥ استبدال في البنية ٢١٩
٢-٦ استخدام صيغ اسمية بدل الفعلية ٢٢٠
ثالثاً- المستوى المعجمي..... ٢٢١
١- استخدام كلمات ذات دلالات غير مناسبة..... ٢٢١

٢- استخدام كلمات أجنبية..... ٢٢٢
٣- استخدام كلمات عربية مقترضة في اللغة الأم في غير
معناها العربي المناسب..... ٢٢٢
٤- ترجمة من لغة الأم..... ٢٢٢
رابعاً- المستوى الإملائي..... ٢٢٤
١- كتابة الهمزة..... ٢٢٤
٢- كتابة أحرف الكلمة..... ٢٢٧
٣- أخطاء متفرقة ٢٢٨
خامساً- المستوى الصوتي..... ٢٣٠
١- الاستبدال في الحروف نطقاً..... ٢٣٠
٢- همزة إن وأن..... ٢٣٠
٣- التنوين..... ٢٣١
٤- إطالة الأصوات القصيرة ٢٣١
٥- تقصير المد..... ٢٣١
٦- استبدال في الحركات..... ٢٣١
٧- إسقاط حرف..... ٢٣١

الفصل السادس: خاتمة البحث..... ٢٤٠- ٢٤٧
خلاصة النتائج ٢٤١
توصيات..... ٢٤٤

المراجع.....٢٤٨- ٢٦٠
الكتب..... ٢٤٩
البحوث والمقالات..... ٢٥٣
مواقع على الإنترنت..... ٢٥٧

المعاجم والقواميس..... ٢٦٠

الملاحق..... ٢٦١ – ٢٨٢

استبانة استراتيجيات تعلم اللغة (أداة البحث الحالي)..... ٢٦٢

قائمة استراتيجيات تعلم اللغة: السيدة وفاء أبو شميس..... ٢٦٤

قائمة استراتيجيات تعلم اللغة SILL..... ٢٦٨

صيغة (٧,٠)..... ٢٦٨

صيغة (٥,١)..... ٢٧١

موضوعات المحادثة الشفهية..... ٢٧٦

ورقة الطالب لكتابة الموضوع الإنشائي..... ٢٧٧

رسائل..... ٢٧٨

خطابات ٢٨١

قائمة الجداول

رقم الجدول		رقم الصفحة
(١)	التعديلات التي جرت على قائمة وفاء أبو شميس	٧٩
(٢)	المجتمع الإحصائي	٨٤
(٣)	عينة البحث من المجتمع الإحصائي	٨٥
(٤)	عينة البحث وعينة ربط الاستراتيجيات بالأخطاء اللغوية	٨٦
(٥)	عينة البحث	٨٦
(٦)	عدد الطلبة الذين درسوا العربية قبل دخولهم الجامعة والنسبة المئوية لهم	٨٨
(٧)	عدد الطلبة الذين لهم معرفة بلغات أخرى	٨٨
(٨)	أسباب تعلم اللغة العربية عند عينة البحث	٨٩
(٩)	عينة ربط الاستراتيجيات بالأخطاء اللغوية	٩٢
(١٠)	عدد الطلبة الذين لديهم الخلفية اللغوية في اللغة العربية أو في لغات أخرى لعينة ربط الاستراتيجيات بالأخطاء اللغوية	٩٣
(١١)	أسباب تعلم اللغة العربية عند عينة ربط الاستراتيجيات بالأخطاء اللغوية	٩٤
(١٢)	معيار اكسفورد	٩٦
(١٣)	مستوى استخدام عينة البحث لاستراتيجيات تعلم اللغة	٩٧
(١٤)	استراتيجيات تعلم اللغة بحسب الوزن النسبي	٩٨
(١٥)	أشيع الاستراتيجيات استخداماً عند عينة البحث وفقاً للفقرات	١٠٢
(١٦)	استخدام استراتيجيات تعلم اللغة على المستوى العام ومستوى المحاور وفقاً للجنس	١٠٣
(١٧)	استخدام استراتيجيات تعلم اللغة في مستوى الفقرات وفقاً للجنس	١٠٤
(١٨)	استخدام استراتيجيات تعلم اللغة في مستوى المحاور وفقاً للعمر	١٠٦
(١٩)	استخدام استراتيجيات تعلم اللغة في مستوى الفقرات وفقاً للعمر	١٠٦
(٢٠)	استخدام استراتيجيات تعلم اللغة في مستوى المحاور وفقاً للسنة الدراسية	١٠٧
(٢١)	استخدام استراتيجيات تعلم اللغة في مستوى الفقرات وفقاً للسنة الدراسية	١٠٨

رقم الجدول		رقم الصفحة
(٢٢)	استخدام استراتيجيات تعلم اللغة في مستوى المحاور وفقاً للخلفية اللغوية	١١٠
(٢٣)	استخدام استراتيجيات تعلم اللغة في مستوى الفقرات وفقاً للخلفية اللغوية	١١١
(٢٤)	مستوى استخدام عينة ربط الاستراتيجيات بالأخطاء اللغوية لاستراتيجيات تعلم اللغة	١١٣
(٢٥)	استراتيجيات تعلم اللغة بحسب الوزن النسبي	١١٤
(٢٦)	أشيع الاستراتيجيات استخداماً عند عينة ربط الاستراتيجيات بالأخطاء اللغوية وفقاً للفقرات	١١٦
(٢٧)	مدى استخدام عينة ربط الاستراتيجيات بالأخطاء اللغوية لاستراتيجيات تعلم اللغة بحسب الفقرات	١١٨
(٢٨)	استخدام استراتيجيات تعلم اللغة في مستوى المحاور وفقاً للجنس	١١٩
(٢٩)	استخدام استراتيجيات تعلم اللغة في مستوى الفقرات وفقاً للجنس	١٢٠
(٣٠)	استراتيجيات تعلم اللغة في مستوى المحاور وفقاً للسنة الدراسية	١٢٢
(٣١)	استخدام استراتيجيات تعلم اللغة في مستوى الفقرات وفقاً للسنة الدراسية	١٢٣
(٣٢)	أ- الخطأ في حالات الإعراب في الأعمال الشفهية	١٣٠
(٣٣)	ب- الخطأ في حالات الإعراب في الأعمال الكتابية	١٣١
(٣٤)	مجموع الأخطاء في حالات الإعراب للأعمال الشفهية والكتابية	١٣٢
(٣٥)	أ- الخطأ في استخدام الضمير في الأعمال الشفهية	١٣٣
(٣٦)	مجموع الخطأ في استخدام الضمير في الأسماء والأفعال	١٣٥
(٣٧)	ب- الخطأ في استخدام الضمير في الأعمال الكتابية	١٣٥
(٣٨)	مجموع الخطأ في استخدام الضمير في الأسماء والأفعال	١٣٦
(٣٩)	مجموع الخطأ في استخدام الضمير للأعمال الشفهية والكتابية	١٣٦
(٤٠)	أ- الخطأ في استخدام أحرف الجر في الأعمال الشفهية	١٣٧
(٤١)	مجموع الخطأ في استخدام أحرف الجر للأعمال الشفهية	١٣٨
(٤٢)	ب- الخطأ في استخدام أحرف الجر في الأعمال الكتابية	١٣٩

رقم الجدول		رقم الصفحة
(٤٣)	مجموع الخطأ في استخدام أحرف الجر للأعمال الكتابية	١٤٠
(٤٤)	مجموع الخطأ في استخدام أحرف الجر للأعمال الشفهية والكتابية	١٤٠
(٤٥)	أ- الخطأ في استخدام أل التعريف في الأعمال الشفهية	١٤١
(٤٦)	ب- الخطأ في استخدام أل التعريف في الأعمال الكتابية	١٤٢
(٤٧)	مجموع الخطأ في استخدام أل التعريف للأعمال الشفهية والكتابية	١٤٣
(٤٨)	أ- الخطأ في عدم المطابقة بين مكونات التركيب في الأعمال الشفهية	١٤٤
(٤٩)	ب- الخطأ في عدم المطابقة بين مكونات التركيب في الأعمال الكتابية	١٤٦
(٥٠)	مجموع الخطأ في عدم المطابقة بين مكونات التركيب للأعمال الشفهية والكتابية	١٤٨
(٥١)	أ- الخطأ في استخدام الأدوات المختلفة في الأعمال الشفهية	١٤٨
(٥٢)	ب- الخطأ في استخدام الأدوات المختلفة في الأعمال الكتابية	١٥٠
(٥٣)	مجموع الخطأ في استخدام الأدوات المختلفة للأعمال الشفهية والكتابية	١٥٠
(٥٤)	المجموع الإجمالي للأخطاء على المستوى النحوي للأعمال الشفهية والكتابية	١٥١
(٥٥)	أ- الاستبدال في الأعمال الشفهية	١٥٤
(٥٥)	أ- ١- الاستبدال في الأسماء	١٥٤
(٥٥)	أ-٢- الاستبدال في الأفعال	١٥٦
(٥٦)	مجموع الخطأ في استخدام الصيغ الصرفية في الأسماء والأفعال للأعمال الشفهية	١٥٦
(٥٧)	ب- الاستبدال في الأعمال الكتابية	١٥٦
(٥٧)	ب-١- الاستبدال في الأسماء	١٥٦
(٥٧)	ب- ٢- الاستبدال في الأفعال	١٥٩
(٥٨)	مجموع الخطأ في استخدام الصيغ الصرفية في الأسماء والأفعال للأعمال الكتابية	١٦٠

(٥٩) مجموع الخطأ في استخدام الصيغ الصرفية للأعمال الشفهية والكتابية ١٦٠

رقم الجدول رقم الصفحة

(٦٠) المجموع الإجمالي للأخطاء على المستوى الصرفي للأعمال الشفهية والأعمال الكتابية ١٦١
(٦١) أ- الخطأ في استخدام الكلمات في الأعمال الشفهية ١٦٥
(٦٢) ب- الخطأ في استخدام الكلمات في الأعمال الكتابية ١٦٥
(٦٣) مجموع الخطأ في استخدام الكلمات للأعمال الشفهية والكتابية ١٦٦
(٦٤) المجموع الإجمالي للأخطاء على المستوى المعجمي للأعمال الشفهية والأعمال الكتابية ١٦٦
(٦٥) الخطأ في كتابة همزة القطع ١٦٩
(٦٦) الخطأ في كتابة همزة الوصل ١٧٠
(٦٧) الخطأ في فتح ما يجب كسره ١٧٠
(٦٨) الخطأ في كتابة الهمزة في غير مكانها الصحيح ١٧١
(٦٩) الخطأ في كتابة حروف الكلمة ١٧١
(٧٠) الأخطاء الإملائية المتفرقة ١٧٢
(٧١) المجموع الإجمالي للأخطاء على المستوى الإملائي في الأعمال الكتابية ١٧٣
(٧٢) الأخطاء الصوتية في الأعمال الشفهية ١٧٤
(٧٣) المجموع الإجمالي للأخطاء على المستوى الصوتي في الأعمال الشفهية ١٧٥
(٧٤) المستويات اللغوية الواردة فيها الأخطاء للأعمال الشفهية والأعمال الكتابية ١٧٦

قائمة الأشكال

رقم الشكل رقم الصفحة

(١) هيكل الاستراتيجيات المباشرة ٤٨
(٢) هيكل الاستراتيجيات غير المباشرة ٤٩
(٣) العلاقة التكاملية بين الاستراتيجيات ٢٣٧

الفصل الأول

تمهيد

* إشكالية البحث
* أسئلة البحث
* أهداف البحث
* أهمية البحث
* الدراسات السابقة
* منهجية البحث
* أدوات البحث
* عينة البحث
* صعوبات البحث
* أهم مصطلحات البحث

تمهيد:

ازداد الاهتمام على المستوى العالمي منذ السبعينيات من القرن العشرين بتعليم اللغات الأجنبية لأسباب عديدة[١] يرجع بعض منها إلى التواصل المستمر بين الشعوب، وتطور وسائل الاتصال الحديثة، والتأثر بالمعتقدات الدينية، حتى صار تعلم اللغات الأجنبية من المتطلبات اللازمة للفرد المواكب للتطورات الحديثة،[٢] فظهرت دراسات كثيرة تعتني بجدية بالفرد المتعلم للغة، وباستراتيجيات تعلمه على الأخص. ولا يخفى على المطّلع في هذا المجال أن هناك نظريات ودراسات في الساحة العالمية تهتم بشكل واضح بتعلم اللغة الإنجليزية وتعليمها، بينما لم تنل اللغة العربية نصيبها في هذا المجال.[٣] ورأت الباحثة من منطلق دراستها في اللغة العربية ضرورة الاهتمام بتعلم اللغة العربية وتعليمها بالنسبة للمسلمين المنتشرين في أرجاء العالم، ويرى كثير منهم تعلمها واجباً عليهم، إذْ هي لغة العبادة اليومية، ولغة القرآن الكريم، بل كانت لغة أولى لدى كثير من الشعوب التي اعتنقت الإسلام إبان ازدهار الحضارة الإسلامية.[٤] ونظراً لقلة الدراسات التي تهتم باللغة العربية من حيث استراتيجيات تعلمها لدى المسلمين غير العرب، تقدم الباحثة دراستها في موضوع: **(استراتيجيات تعلم اللغة وعلاقتها بالأخطاء اللغوية لمتعلمي العربية** في **الجامعة الإسلامية العالمية** في **ماليزيا)** للتعرف على استراتيجيات تعلم اللغة المستخدمة لدى طائفة من غير الناطقين الأصليين بالعربية عند تعلمهم اللغة العربية في مواطنهم

---

[١] الناقة، محمود كامل، وطعيمة، رشدي أحمد، **طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها**، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، أسيسكو، الرباط: مطبعة المعارف الجديدة، بدون طبعة، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م، ص ٢٥.

[٢] الصمادي، عقلة محمود، والحق، فواز محمد العبد، **نظريات تعلم اللغة واكتسابها: تضمينات لتعلم العربية وتعليمها**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المجلد السادس عشر، العدد الأول، محرم ١٤١٧هـ/ يونية ١٩٩٦م، ص ٩.

[٣] المرجع السابق، ص ١٢- ٢٠، وانظر كذلك هامرلي، هكتر، **النظرية التكاملية** في **تدريس اللغات ونتائجها العملية**، ترجمة: راشد بن عبد الرحمن الدويش، الرياض: مطبعة سفير، بدون طبعة، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م، ص ٢٣- ٤٠.

[٤] انظر الناقة وطعيمة، ص ١٢ و١٣.

الأصلية، وأثر استخدام هذه الاستراتيجيات في التقليل من الأخطاء اللغوية لدى أدائهم اللغوي شفاهة وكتابة.

إشكالية البحث:

إن الأبحاث العلمية في مجال استراتيجيات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها قليلة وترى **الباحثة** ضرورة إجراء دراسة تبحث بحثاً علمياً عميقاً في استراتيجيات تعلم المتعلم للغة العربية، وأثر هذه الاستراتيجيات المستخدمة في التقليل من أخطائه اللغوية. ولقد اتجهت الأبحاث العلمية في تحليل الأخطاء اتجاهاً علمياً يرى أن الأخطاء الواقعة من متعلم اللغة الثانية ترجع إلى أسباب عديدة منها طبيعة اللغة ونظامها، وتداخل لغة الأم والنقل منها، وطرق تعليم اللغة، واستراتيجيات المتعلم في تعلمه.[٥] فإذا أخطأ المتعلم في أدائه اللغوي فهذا يعني أنه لم يتقن نظام تلك اللغة إتقاناً كاملاً، فتنتج من ذلك علاقة عكسية بين معرفته لهذه اللغة وبين الوقوع في الخطأ. فكلما **تقدم** إتقان المتعلم للغة **قلّ** وقوعه في الخطأ، والعكس صحيح. ويمكن أن تكون تلك الأخطاء دليلاً على استراتيجيات التعلم المستخدمة من قبل المتعلم في حالة شيوع الأخطاء. ويعني هذا الاستنباط أن الأخطاء اللغوية يمكن أن تقَوم أو تعالجَ من خلال دراسة استراتيجيات التعلم التي يستخدمها المتعلم.[٦] ولم تتطرق الأبحاث السابقة - حسب علم الباحثة المحدود - إلى معالجة أسباب الوقوع في الأخطاء اللغوية التي يقع فيها المتعلم فيما يتعلق باستراتيجيات تعلم اللغة التي يستخدمها، ومعرفة دور تلك الاستراتيجيات إن أحسن المتعلم اختيارها في تفادي الوقوع في الأخطاء عند الأداء شفاهة وكتابة.[٧]

---

[٥] ريتشاردز، جاك، "اتجاه في تحليل الأخطاء لا يعتمد على المنهج التقابلي"، في **التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء**، تأليف: صيني، محمود اسماعيل، والأمين، إسحاق محمد، الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، ص ١٢٠ - ١٣٠.

[٦] Halimah Haji Ahmad, *Sumbangan Analisis Kesilapan dalam pengajaran dan pembelajaran Bahasa,* (Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, ٢٠٠٠), <http://dbp.gov.my/mab٢٠٠٠/Penerbitan/Rampak/sum.pdf>, (Accessed on ٨ April ٢٠٠٤, ١٥:٣٥).

[٧] انظر نتائج الدراسات السابقة لتحليل الأخطاء، ص ١٢- ١٧.

وفي ضوء إشكالية الربط بين استراتيجيات تعلم اللغة والوقوع في الأخطاء اللغوية تفترض الباحثة أنه بالتعرف إلى استراتيجيات تعلم اللغة التي يستخدمها المتعلم ومدى استخدامه لها، وبتحليل الأخطاء اللغوية التي تصدر منه وتفسير أسباب الوقوع فيها وفق منهج جاك ريتشاردز الذي يرجع أسباب الوقوع في الأخطاء اللغوية إلى المتعلم، يمكن توضيح وجوه القصور في استخدام استراتيجيات تعلم اللغة عند المتعلم وعلاقة ذلك بحدوث الخطأ. وبالتالي يمكن أن نتوقع نتائج إيجابية من توجيه المتعلم إلى استخدام استراتيجيات تعلم اللغة، واختيار الأنسب منها، أو تحسين استراتيجيات معينة أو تطويرها تعمل على تقليل فرص الوقوع في الأخطاء، أو تفادي نسبة كبيرة منها.

أسئلة البحث:

١- ما استراتيجيات تعلم اللغة التي يستخدمها متعلمو اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا ؟

٢- ما الأخطاء اللغوية الشائعة لدى متعلمي اللغة العربية فيما يتعلق باستراتيجياتهم في تعلمها ؟

٣- ما أثر استراتيجيات تعلم اللغة التي يستخدمها متعلمو اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا في أخطائهم اللغوية ؟

أهداف البحث:

١- إبراز أهمية استخدام استراتيجيات تعلم اللغة المناسبة في تعلم اللغة العربية للتقليل من الوقوع في بعض الأخطاء اللغوية لدى متعلمي العربية.

٢- إبراز العلاقة بين استراتيجيات تعلم اللغة وبين الأخطاء اللغوية.

٣- اقتراح الأخذ باستراتيجيات تعلم اللغة عند تعلم اللغة العربية لتفادي أخطاء محددة أو للتغلب عليها.

أهمية البحث:

١- محاولة إثراء البحث العلمي في مجال دراسة استراتيجيات تعلم اللغة، وعلى وجه الخصوص في استراتيجيات تعلم اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها من المسلمين.

٢- الإسهام في توعية المتعلمين للاستفادة من قدراتهم اللغوية والعقلية، واستغلالها في استخدام استراتيجيات مناسبة في تعلم اللغة العربية.

الدراسات السابقة:

يجدر بالذكر أن الباحثة وجدت صعوبة في الحصول على دراسات سابقة في مجال استراتيجيات تعلم اللغة فيما يختص بتعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية. على العكس فيما يختص بتعلم اللغة الإنجليزية أو بعض اللغات الأخرى فهي كثيرة ومتنوعة. وستراجع الباحثة نماذج من دراسات فيما تتعلق باستراتيجيات تعلم اللغة خاصة باللغة الإنجليزية يمكن الاستفاة منها في تعلم اللغة العربية، ونماذج بدراسات في تحليل الأخطاء ورد ذكر استراتيجيات تعلم اللغة في طياتها أو في النتائج التي توصلت إليها أو في مقترحاتها.

١- دراسات في استراتيجيات تعلم اللغة:

يعد كتاب **هـ. دوجلاس براون** [٨] من أهم المراجع في مجال تعلم اللغة وتعليمها، حيث لا تستغني عنه دراسة أو بحث أو تأليف في هذا المجال، وقد تناول موضوعات عديدة، ومتنوعة تخص التعلم والتعليم في فصوله الاثنى عشر، وتستفيد الباحثة كثيراً من الموضوعات التي نوقشت في الفصلين الخامس والتاسع: استراتيجيات التعلم وتحليل الأخطاء، حيث يوضح المؤلف مفهوم الاستراتيجية وأنواعها، كما يبين مفهوم أسلوب التعلم، وأنواعه.

---

[٨] براون، هـ. دوجلاس، **مبادئ تعلم وتعليم اللغة**، ترجمة: إبراهيم بن حمد القعيد، **و**عيد بن عبد الله الشمري، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، بدون طبعة، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.

أما كتاب **رابيكا أكسفورد** [٩] فلا يقل أهمية عن كتاب **دوجلاس**، إذْ لا يستغنى عنه في أي دراسة تتعلق باستراتيجيات تعلم اللغة. وقد تناولت **رابيكا أكسفورد** الاستراتيجيات بقسميها المباشر وغير المباشر، ووضحت كيفية استخدام هذه الاستراتيجيات في تعلم مهارات اللغة، كذلك لا يستغنى عن كتاب **رابيكا أكسفورد** في أية أبحاث تهتم بالمتعلم وكيفية تطبيقه لهذه الاستراتيجيات وإجرائها والتعامل معها في المواقف الحية؛ وقد ضمنت الكتاب قائمتين، أُستعين بهما في كثير من الدراسات والأبحاث العلمية التي تتناول هذا الموضوع في أنحاء العالم، وهما معروفتان بـ SILL [١٠] حيث تركزان على معرفة أنواع استراتيجيات تعلم اللغة المستخدمة لدى المتعلمين للغات الثانية، ومدى استخدامهم لها، وقد استعانت الباحثة بإحدى القائمتين لاستراتيجيات تعلم اللغة وهي صيغة (٧,٠) الخاصة بالناطقين بغير الإنجليزية الذين يتعلمونها بوصفها لغة ثانية، مع إدخال تعديلات يسيرة عليها، وإعادة ترتيب فقراتها لتناسب المتعلمين الذين يدرسون العربية بوصفها لغة ثانية في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، ولتصلح أداة للدراسة الحالية.[١١]

ولرابيكا أكسفورد نفسها دراسات أخرى عديدة، منها كتاب[١٢] تناولت فيه الدراسات التي أجريت في استراتيجيات تعلم اللغة واستخدامها في البلاد المختلفة، ودور الثقافة الاجتماعية فيها، وأثر الثقافة في المتعلم من ناحية اختياره لاستراتيجيات تعلم معينة، ومدى استخدامه الفعلي لها. ولها ورقة روجعت من قِبل إريك ديجست [١٣] تذكر فيها أن متعلم اللغة الناجح هو الذي يكون مستعداً لكل الفرص التي تتاح له في تعلم اللغة الهدف بشكل فعّال. ومن أهم ما ذُكر في هذه الورقة ويفيد البحث الحالي: أن فعالية استخدام

---

[٩] Rebecca Oxford, *Language Learning Strategies: What Every Teacher Should Know* (Boston, Heinle&Heinle, ١٩٩٠).

[١٠] اختصار لـ Strategy Inventory of Learning Language: (قائمة استراتيجيات تعلم اللغة)، صيغة (٥,١) وصيغة (٧,٠)، انظر المرجع السابق، ص ٢٨٣،و ٢٩٣ على التوالي.

[١١] انظر أداة البحث في المبحث الأول من الفصل الثالث، ص ٧٣.

[١٢] Oxford, *Language Learning Strategies Around The World: cross- Cultural Prospective,* (Minoa Honolulu: Second Language Teaching & Curriculum Center, University of Hawaii, ١٩٩٠).

[١٣] Oxford, *Language Learning Strategies: An Update ERIC DIGESTS*, ١٩٩٤.
<.http://www.ericdigestsfacility.net/ericdigests/ed٣٧٦٧٠٧.html> (Accessed on ٢٢ April ٢٠٠٤).